

الاتحاد السوفيتي يطالب بانسحاب القوات الاجنبية من قبرص والكويت

لبنان - نشرت جريدة الحرب
الشيوعية السوفيتية،
(برافدا)، مقالاً أكدت فيه
تسلك الاتحاد السوفيتي
بسياسة التعايش السلمي
وتأييده التام حركات التحرر
الوطني في آسيا وأفريقيا
وامريكا اللاتينية. وقالت
برافدا ان من الجنون ان نذكر
بلان حرباً عالمية جديدة
ستعجل انتقال البشرية الى
الاشتراكية.

ان يقرر مصيره.
وفي حديثه عن الكونفو
طالب وزير خارجية الاتحاد
السوفيتي بانسحاب كل
القوى الاجنبية من الكونفو
واعان ان الاتحاد السوفيتي
يؤكد مجدداً تأييده الشعب
الكونفوي ووقوفه معه في
نضاله العادل.
وبمناسبة الذكرى الاربعم
لوفاة مؤسس الدولة
السوفيتية، فلاديمير ايليتش

موسكو - نشرت جريدة
الحكومة السوفيتية،
تريستيا، تصريحات أدلى بها
وزير الخارجية، اندريه
غروميكو. وجاء في هذه
التصريحات ان انسحاب
القوات الاجنبية من قبرص
هما الاساس الوحيد لاجتياز
حل القضية القبرصية. وناهف
غروميكو، في تصريحاته ان
تسحب قبرص وحده يستطيع

٢٢ كانون الثاني ١٩٦٥
١٧ رمضان ١٣٨٥
١٩ شباط ١٩٦٥
٢٢ كانون الثاني ١٩٦٥
المجلد ٧٧ السنة ٢١

بمساحة العالم اقرباً

الاتحاد السوفيتي

Al-Itihad ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٥

AUTOVOX
جهاز تلفزيون
يتكلم من نفسه
two
الوكالة المرموقة : شركة
الهتسة الإسرائيلية لصناعة
الزجاج والجرافيت
شركة فوكسويل المحدودة
شارع الرقا - البيت ٤٨ حيفا

في ليبيا

اعتقال ٢٦٠ زنجياً في
البحر المتوسط
بمطالبتهم
به قتل الانتداب
سلما (ولاية ليبيا) - حوالي
سنتين من الزواج التي عليهم
القبض، أول أمس هنا بينما
كسبوا بانتظرون دورهم
لتسجيل من أجل الحصول
على حق الانتخاب.
وكان الحاكم جيسي كلارك
قد أمرهم بالدخول الى بناية
الحكومة التي تنظر في قضايا
التسجيل، من باب خاص ولكن
الزواج أصراً على حقهم في
الدخول من الباب الرئيسي.
المصدر، وعلى الان اسعد
الحاكم امراً باعتقالهم.
وقبل ذلك يوم اعتقل ٦٠
من الزنوج طالبوا بالتسجيل.

موظف في السفارة الامريكية متهم بقتل رئيس حكومة بورندي

بوجبورا - التي القبض
على موظف في السفارة الامريكية
بوجبورا ذي جنسية
رواندية بتهمة قتل رئيس
حكومة بورندي بيريغندومبا
في ١٥ كانون الثاني الجاري -
هذا ما افهته اوساط مسؤولة
في قاصمة بورندي. وبلغ
عدد المتهمين بالاشتراك في
اقتياله رئيس الحكومة ٢٠
شخصاً وفي أثناء التحقيق
فتر على مخازن اسلحة سرية.
وقد اعترف لهم أثناء التحقيق
بالجريمة وبانه تلقى مبلغ ٦
ملايين فرنك بورندي من
شخص غير افريقي جاء برفقة
اثنين من الافريقيين وبان غير
افريقيين مكون من الوصول
الى مكان الجريمة.

بكدش يرحب بغطوات التأييم في سوريا

بيروت - ارسل القائد
الشيوعي السوري خالد بكداش
برقية الى اللواء امين الحافظ
رئيس مجلس الرئاسة
السوري يرحب فيها بمراسيم
التأييم التي صدرت مؤخراً في
سوريا.

وقد نشرت جريدة «الدواء»
التي تصدر في بيروت نص
هذه البرقية التي جاء فيها
«ان الشيوعيين السوريين
يؤيدون مراسيم التأييم التي
صدرتها حكومة دمشق كل
التأييد، وهم على استعداد
لمساعدتها في الدفاع عن
الاشتراكية في سوريا
وتطويرها».

برافدا تعقب على معادلات اوهارد - ديغول

مصلحة السلام والامن في اوربا تستلزم سد
طريق الحصول على السلاح النووي في وجهه
موسكو - ان مصلحة السلام والامن في اوربا
تستلزم كبح شوة طاليات التوتوة وسد طريق
الوصول الى الصواريخ النووية، الانطوية منها والاوربية، في
وجودهم - هذا ما كتبه «برافدا»، جريدة الحزب
الشيوعي السوفيتي، يوم الاربعاء الماضي تعقباً على
الابحاث التي اجراها مستشارا لانيا الغربية، اوهارد، مع
رئيس فرنسا الجنرال ديغول.

والذين نفروا، يحتاجان الى البحث عن
الطرق التي تؤدي الى التوازن التام
بين كل اقطار اوربوسا من البحر
بوغورني وعصمت التوتو

انتهاء ابحاث مؤتمر وارسو

وارسو - انتهت هنا، في
يوم الاربعاء الماضي، ابحاث
التي اجراها اللجنة السياسية
الاستشارية لافطار ميشاليف
وارسو.
وقد اعلن رسمياً ان
الوثيقة النهائية عن الابحاث قد
وقعت من السكرتاريين الاولين
للحزب الشيوعي رؤساء
الحكومات.
وقالت وكالة الانباء
البولونية ان الابحاث قد جرت
في جو من الاخوة والوحدة
بالنسبة لكافة القضايا التي
بحثت في الاجتماع.
وسمح للصحفيين ومراسلي
الادارة والتلفزيون والمصورين
بدخول القاعة أثناء التوقيع
على الوثيقة (انظر حول الموضوع
في باب السياسة الدولية).

اندونيسيا تبلغ او ثانت رسمياً بالانسحاب من هيئة الامم المتحدة

جكرتا - اعلن هنا ان
مندوب اندونيسيا الدائم في
هيئة الامم المتحدة قد غادر
العاصمة الاندونيسية في طريقه
الى نيويورك لإبلاغ السكرتير
العام لأمم المتحدة، بصورة
رسمية، انسحاب اندونيسيا
من الامم المتحدة ابتداء من اول

حول حادثة حدود الهند الاسرائيلية الاردنية

اسرائيل تعلن: الدورية كانت على الخط الفاصل وزعيم الدفاع الاردني يتهم اسرائيل بالعدوان

القدس - نشرت «الجورنل بوست» ان كبير مراقبي الهندة
اجتمع امس برئيس شؤون الهندة في وزارة الخارجية
الاسرائيلية ونقل له رئيسة الاردن في احترام اتفاق الهندة.
واضافت ان وزير الدفاع الاردني تحدث مع كبير المراقبين
الجنرال اود بول عن نوايا اسرائيل التوسعية وعدوانها.
واضافت: وقم انه حسب
قراءة الاردنيين خرائط خط
التحديد الفاصل بين الطرفين
التي تختلف عن الخرائط
التي اقترها اسرائيل ولجنة
الهندة المشتركة - تكون الدورية
الاسرائيلية التي تخطت حدود
الهندة. والفرق بين القرائتين

واضاف انه يعتمد على الجيش
الاسرائيلي وعلى ... وعود
الدول الكبيرة الصديقة.
وقال ايضا: «اننا اقول
لجيراننا انني ما زلت امل في
انهم سيفكرون مرتين قبل ان
يقوموا بخطوة مغامرة. فندنا،
فاليام هي الحياة وعلى هذا
سنناضل».

فرنسا تواصل تزويد اسرائيل بالمساعدات العسكرية والعلمية

فرنسا - مكتب الاتحاد -
نشرت الصفحة الاسرائيلية نقلاً
من وكالة الانباء الفرنسية ان
فرنسا ستواصل تزويد
اسرائيل بالمساعدات العسكرية
والعلمية.
واضافت الوكالة اعتماداً
على مصادر موثوقة ان فرنسا
الملت ذلك الى رئيس الجمهورية
العربية المتحدة عبد الناصر من
طريق اديجار فور رئيس وزراء
اسرائيل.

تعاون بين المتحدة والسودان لاستغلال مياه النيل

الخرطوم - تجتمع في
عاصمة السودان اللجنة الفنية
المشتركة بين الجمهورية المتحدة
والسودان لبحث استغلال مياه
نهر النيل في مصلحة القطرين.
وقد اعد خبراء الاتحاد
مشروماً لذلك، قالت الاحرام
ان رسماله يبلغ ٣٠٠ مليون
جنيه.

مشروع اتحاد فلسطين .. ودعوة لاتحاد العرب واليهود

باريس - كتبت صحيفة
عربية ان الرئيس الفرنسي
ديغول يفكر في تسوية العلاقات
العربية الاسرائيلية عن طريق
اتحاد اتحاد فلسطيني يوحده
دولة عربية ودولة اسرائيل.
ولكن وكالة الانباء الفرنسية اذاعت
ان المحلل العلمية تعتقد ان مثل هذا
الشرع سابق لوائه ويحتاج موافقة
الفرين.

مجلس الأمة المصري يرشح عبد الناصر بالاجماع لرئاسة الجمهورية

القاهرة - قرر مجلس الأمة
في الجمهورية العربية المتحدة
مسألة اول امس، بالاجماع
ترشيح الرئيس جمال عبد
الناصر لانتخابات رئاسية
الجمهورية التي ستجري في ٢٩
ايلول القادم، وتستمر ست
سنوات.

وشهدت القاعة في اليوم الاخير
مظاهرات جماهيرية اشترك فيها اكثر
من مليون شخص من الرجال والنساء
تأييداً لترشيح عبد الناصر لرئاسة
الجمهورية.
وكان امس مجلس الأمة قد
قرروا انتخابه بيقدم الى الرئيس
عبد الناصر لإبلاغه بالقرار وترشيحه.
وكان عبد الناصر حضر بنفسه الى
مجلس الأمة واقام خطاباً شكر فيه
اعضاء المجلس على الثقة التي منحوها
له، واطمن من موافقة على ترشيحه



نشرت الانباء الكثير من زيارته نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي نيكولاي بوجورني في تركيا (بالجيت)
الاتحاد ايرانية في عهد الجملة الماضي. والصورة بين بوجورني (الي اليمين) وقد اخذ بيده عصمت التوتو
رئيس وزراء تركيا (اليسار).

اشكول ليس مستعداً لاعادة المدرسين العسكريين الاسرائيليين العاملين في خدمة تشومي

القدس - لنسحب الحكومة لشكول، في اكتسبت يوم الاثنين الماضي
- رداً على سؤال من التاتبة الشيوعية استرلنسكا -
والتي اعلن فيه انه ليس مستعداً لاصدار الاوامر باعادة
المدرسين الاسرائيليين العاملين في تشومي في الكونفو - هذا
الجواب لا يمكن اعتباره استخدافاً بوجية التمثال

المعارة، في الكونفو نفسها،
ولي افريقيا، وفي العالم، ضد
هذا العمل الاستعماري الذي
يحكم بالهديد والاثار وحرب
الفرقة واسلحة الاستعمار.
بل ان جواب اشكول هو
استخفاف حتى بالامسحاء.

القدس - لنسحب الحكومة لشكول، في اكتسبت يوم الاثنين الماضي

به وليس الحكومة لشكول، في اكتسبت يوم الاثنين الماضي
- رداً على سؤال من التاتبة الشيوعية استرلنسكا -
والتي اعلن فيه انه ليس مستعداً لاصدار الاوامر باعادة
المدرسين الاسرائيليين العاملين في تشومي في الكونفو - هذا
الجواب لا يمكن اعتباره استخدافاً بوجية التمثال

السلبية، التي ترددت في ارجاء
افريقيا واسيا، لوجود خبراء
ومدرسين اسرائيليين عسكريين
في خدمة حكم تشومي في
الكونفو.
وفي جوابه اتجا اشكول الى
مختلف التبريرات لهذا العمل
التي - على الرغم من
نقد ادعى - على الرغم من

الياباني
وقال يكن التقويم البوليفي
أولاً في السنة فيه كانت
٢ يوما وست ساعات و٨
ساعة و٤٦ ثانية .. أي أنه
أدق من ١٤ ثانية ..
ولما تكلمت الثنائي والحقائق
مرور السنوات بل القرون
يسبق التقويم البوليفي في
السادس عشر قبل
٢٠٠٠ عام. وهكذا جازالتوا
١١ آذار بدلا من
٢١ آذار كما يجب،
بحسب الأمر الياباني

هذه الغنية ..
 «أنا .. سيجي الي في الشهر القادم .. حسنة .. ولا بأس من ان تزورني ، يا بني ، في أي أسبوع تشاء ، اذا كان لديك فراغ ..»
 قبل عيد الفصح بقليل ، اثن رسميا تعيين الاب مونتاني : في برسيغليا ، الواقعة في الحدود الجبلية الشرقية لتوسكني . فكتب ، الى ارنو من روما ، بروح مطمئنة ، مرحلة ، مما يدل على انه قد نفل على كايته :
 «يجب عليك ان تزورني ، في كل عطلة .. وسأحضر مرارا الى بيزا . أمل ان اراك كثيرا ، ولو انه يكون كثيرا ، كما اود وارغب ..»
 كان الدكتور وارن ، له دنا ارنو ، ليثني عيد الفصح معه ومع اولاده بدلا من ان يقضيه في القصر العتيق ، المأهول بالفيران ، والذي تحكمه جوليا . وفي داخل الظروف ، كانت ملاحظة قصيرة ، مكتوبة بخط جيما السباني ، غير المنتظم ، تسالها فيها ان يحضر اذا أمكن :
 «لاني اريد ان اصعد اليك ، من شيء ..»
 وكان الاكثر حافزا ، هو الهمس ، الذي كان ينتقل من تلميذ الى آخر ، في الجامعة ، والقاتل ، بان على الجميع ان يستعدوا لامال كبار بعد الفصح .
 كل ذلك جعل ارنو ، في حالة توقع مدهل . حتى ان بعد الاحتمالات حدوثا ، والتي كان يتناقلها التلاميذ بينهم ، كانت تبدو له طبيعية وممكنة التحقق ، خلال الشهرين القادمين .

اغنية .. على السطح

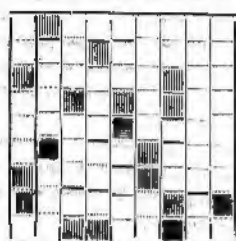
شعر : سالم جبران

تغني ، على السطح ، بنت
 ولا يسمع العالم :
 أنا حين يأتي خطيبي
 الى بيتنا
 أكثر ، لا بأس
 ويجلس ، يحكي الحكايا
 ويترجم في الظلم ، ما يزعج
 فتخرج امي
 ويذهب ابي
 وفي خاطري شجن ابكم !
 وأخرج ، يا مريض البيت ، ويحك ،
 غيرة من في الوردي يرحم ؟
 القص طبعك كناية حسني
 فتكتهم همس الذي يؤلم
 وحسن تنادي من البيت امي
 يمزقني الواقع القاتم !
 فاهتف : لم يزل ابرقنا
 فيمضك ذاك ..
 الا يلهم !!

تغني على السطح بنت
 فهل يسمع العالم ؟

كلمات متقاطعة

١ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



الكلمات الأفقية	الكلمات العمودية
١ - من شعراء الفلاسفة	١ - صاحب كتاب الحسابات
٢ - ذاك ذات لب - بعد او ظهر (بالضمان)	٢ - شعراء من شعراء الفلاسفة
٣ - لكنا قبي - نهر ابن الفريد	٣ - شعراء من شعراء الفلاسفة
٤ - حرف - لغوي في جسم الانسان	٤ - حرف من حروف
٥ - شقية - ملح	٥ - حرف من حروف
٦ - نهر ابي - ملح	٦ - من شعراء الفلاسفة
٧ - نهر ابي - ملح	٧ - من شعراء الفلاسفة
٨ - نهر ابي - ملح	٨ - من شعراء الفلاسفة
٩ - نهر ابي - ملح	٩ - من شعراء الفلاسفة
١٠ - نهر ابي - ملح	١٠ - من شعراء الفلاسفة

الكلمات الأفقية	الكلمات العمودية
١ - نهر ابي - ملح	١ - نهر ابي - ملح
٢ - نهر ابي - ملح	٢ - نهر ابي - ملح
٣ - نهر ابي - ملح	٣ - نهر ابي - ملح
٤ - نهر ابي - ملح	٤ - نهر ابي - ملح
٥ - نهر ابي - ملح	٥ - نهر ابي - ملح
٦ - نهر ابي - ملح	٦ - نهر ابي - ملح
٧ - نهر ابي - ملح	٧ - نهر ابي - ملح
٨ - نهر ابي - ملح	٨ - نهر ابي - ملح
٩ - نهر ابي - ملح	٩ - نهر ابي - ملح
١٠ - نهر ابي - ملح	١٠ - نهر ابي - ملح

قبل ، فاضطرب له كثيرا وقال :
 «أنا أقوم ايها الاب ، اذا كنت تستطيع ان توضح لي بدقة أكثر ، عم تفكر ..»
 «لا شيء .. يستولي علي خوف مرعب ، اخبرني ، هل يوجد اي خطر ؟»
 فتذكر ارنو الهمس ، حول ثورة مريرة ، وخمن انه سمع شيئا ما ولكن المر ليس ملكا له ، فاجاب باقتضاب :
 «وما الخطر الذي يمكن ان يكون بذلك ؟»
 فاجاب مونتاني ، بصوت متلفف ثققله الحشونة :
 «لا تسألني ، اجبني !! هل من خطر ؟ ان لا اريد ان اعرف اسرارك .. اخبرني فقط عن هذا !!»
 «جميعنا في يد الله ، ايها الاب . وقد يحدث دائما اي شيء ، ولكني ، لا اذكر السبب ، في امكانية عدم وجودي هنا حيا وآمن بعد عودك !!»
 «جميعنا عود ..»
 «سمعت باعززي ، ساعد ذلك بين يديك . لست بحاجة لتقديم الاسباب . فقط قل لي : ايق ، وسأنتي الرحلة ، وان يكون اي ضرر من ذلك لاي انسان . مشاهير بانك اكثر امنا ، اذا ما بقيت بجاني» .
 كان هذا النوع من الوداع الغامضة ، غريبا على خلق مونتاني ، مما حدا بارنو ان ينظر اليه بقلق :
 «ايها الاب ، اني موثق بانك متوكل . بالطبع ، يجب ان تسافر الي روما ، وحاول ان تأخذ قسطا من الراحة التامة ، وانفص عنك قلقك وسداك» .
 فقاطعه مونتاني ، بلهجة من عجز من الموضوع :
 «حسنا ، سأغادر مبكرا في مرة الصباح» .
 فنظر اليه ارنو مستغربا ، وقال :
 «الذيك ما قوله لي ؟»
 «لا ، لا ، لا شيء ذو اهمية» .
 وكانت ملامح مونتاني ، تنبض بالخوف والدمع .

بعد ايام قلائل من رحيل مونتاني ، ذهب ارنو ، الى مكتبة الكلية ، للحصول على كتاب ، فالتقى بالاب كردي على الدرج ، فنهف به الأخير :
 «آه ، السيد بيرنوت ، نفس الشخص الذي ابحث منه !! تفعل ، واثني ، في الخروج من مازق ..»
 وفتح الاب كردي ، باب الغرفة ، وبقية ارنو ، يشمر غامض من الاحتفال . لقد صعب عليه ، ان يرى هذه الغرفة الاثيرة ، المحارب الخصوصي للاب مونتاني ، يفروها اجنبي .
 فقال المدير :
 «انتي جرتوة كتب مخفية . واول عمل قمت به لدى دخولي هنا ، هو فحص المكتبة ، انها مدهشة . ولكنني لم استعظم فهم النظام الذي يوجب بوجبه !!»
 «الفهرست غير تمام . فقد اخيف الي المجموعة اخيرا ، كثير من الكتب الجميلة» .
 «لا تقهر ، ان تصرف نصف ساعة ، في شرح النظام لي» .
 وولجا المكتبة . وشرح ارنو بوضوح الفهرست بعناية ، وحينما نهض ليأخذ قميصه ، هف المدير ضاحكا :
 «لا ، لا ، لا استطيع ، ان اتركك ، فتدري بهذه الطريقة . فاليوم السبت . ولديك ، وقت كاف لاعمل فيك . حتى صباح يوم الاثنين . فابق وقتك معي ، فقد جئت الي وقت متأخر . وانا وحيد ، واكون مبرورا ، في صحة الناس» .
 كان سلوكه مرذبا ، ومبهجا ، فاحس ارنو بارتياح منه في الحال . وبعد حديث متقطع ، سأل المدير ، عن اللغة التي عرف فيها مونتاني فاجابه :
 «منذ سبع سنوات ، حينما عاد من الصين ، كتب في الثانية عشرة من العمر» .
 «آه ، اجل !! هناك ، اكتسب شهيتته ، كواعظ . وهل كنت تلميذه منذ ذلك ؟»
 «شرح بطلني ، بعد سنة من ذلك ، اي بعد ان اعترفت له تقريبا ، وعند ان التحقت بسايترا ، وهو يساعدي بكل ما اريد دراسته ، خذنا نطلق دراستي المنظمة . كان لطيفا معي ، جدا ، ولا تستطيع ان تتصور ذلك الطيف» .
 «اصدك . انه رجل ، لا يستطيع ، احد من الناس ، الا يصيب به . انه ذو طبيعة نبيلة ، وجميلة . لقد التقيت بكثرة ، من كانوا في الصين وكانت تعوزهم الكلمات ، للنساء على نشاطه ، وشجائته ، امام كل الصعوبات ، ونفائجه غير المنقطع . انك مخطوط ، في ان يكون لك ، في شياك ، مساهمة وحيدة ، مثل هذا الرجل . فقد فهمت منه ، انك فاسد الاويين» .
 «اجل . مات ابي ، حينما كنت طفلا . ومات امي منذ سنة» .
 «هل لك اخوة واخوات ؟»
 «كلا ، يا اخو من ابي . وهم رجال اعمال . منذ كنت في الحضانة» .
 «من المحتم ، انك مارست طفولة موحشة . ولذلك فانت تقدر عطف الاب مونتاني . بالنسبة ، هل اخترت معترفا ، أثناء غيابك ؟»
 «فكرت في الذهاب ، الي احد الاباء ، في سانتا كاترينا ، اذا لم يكن لديهم الكثير من التائبين» .
 «او تعترف لي ؟»
 فحفظت مينا ارنو من الدهشة وقال :
 «ايها الاب المحترم ، طبعاً !! اكون مسرورا ، فقط ..»
 «فقط ، مدير كلية لاهوتية ، لا يستقبل عادة تائبين ؟»
 «صحيح ولكني ، اعرف ، ان الاب مونتاني يوليكم عناية كبيرة . ويخبرني ، انه قلق قليلا من اهلك - وهو نفس ما يمكن ان يحدث لي ، لو انني اترك تلميذا غالبا - وود ان عطشني ، الي تلك تحت رعاية صاحبه الروحية . ولاكون منك صريحا ، يا بني ، فقد ملت اليك ، واكون مسرورا ، اذا ما قدمت لك اي مساهمة» .
 «اذا كنت تريد هكذا ، فانا اشكرك جدا طبعي» .

قصة الاتحاد السلسلة

زبابة الفرس

تأليف : ا. فونيش

ترجمة : عيسى لوباني

ملخص ما نشر : ارنو طالب الفنون في بيزا يصل بالتوربين الايطاليين السنتين نحو امة الجمهورية الايطالية .. وهذا يلق الاب مونتاني الذي منه كل طله ورجائه .. ويختار ابيانا ان ينقل مونتاني الى روما بعد سبته سبعا .. ويوق ارنو خلافته بالتوربين ويجمع بهم ويتأقن بعد ذلك مع رفاة صباه جاف (جيما) التي تنسب الي التوربين ولها لا نر ارنو على رايه ان الهمة يمكن ان يكونا لورين .

الفصل الرابع
 عاد ارنو الى مكان سكناه ، باحساس من له اجتهاد . وكان سعيدا لا يكر صفو سعادته شيء . ففي الاجتماع ، كانت ايمادات الي الاستعدادات ، من اجل انتفاض مسلح . وجيما رفته الان ، وهو يعيها . فاذا يستطيعان العمل معا ، وحتى الموت معا ، من اجل الجمهورية . فاملها قد برعم ، وسبراه الاب ويصدق .
 استيقظ ارنو في الصباح التالي ، متعشقا ، فتذكر ان جيما ستسافر الي ليجورون ، والاب ومونتاني الي روما . ثلاثة اشهر طويلة ، يناير ، فبراير ، ومارس . في عطلة عيد الفصح . ومن يدري ، فقد تقع جيما ، تحت تأثير الافكار البروليتارية . لان برونتانية في قاموس ارنو ، مرادفة لتطبيق الاق - كلا . ان تعلم جيما ايدا ، المفارقة ، والتهافت ، واقتناص السياح ، وذوي الرؤوس الكبيرة من اصحاب السفن ، مثل بقية الفتيات الانجليزيات في ليجورون . فهي من مدمن آخر . ولكنها قد تبشس ، لانهما صغيرة ، عديمة الاسدقاء . ووحيدة دائما ، بين جميع هؤلاء الاناس الخشيين . لو ان امي كانت ، تزال حية فقط ..
 وفي المساء ، ذهب ارنو الى الكلية ، فالتى مونتاني ، برغه من المدير الجديد ، وكلاهما مرهق ، شجر . وبدلا من ان تخرج اسامير مونتاني ، لدى رؤيته ارنو ، كعادته ، ازداد وجه الاب كايه وقال مقدما ارنو :
 «هذا هو الطالب الذي حدثت عنه . انني مضطر لان اطلب منك ان تسبح له بان يستمر في استعمال المكتبة . وشرع الاب كردي ، الكاهن الكهل ، الاربعي الشكل حالا ، يحدث ارنو عن سايترا ، جامعة بيترا ، بحرية والفة ، اظهرناه بظهر الذي يعرف جيما ، حياة الجامعة . ولكن الحادثة ، انتقلت حالا الى مناقشة أنظمة الجامعة ، التي كانت قضية ملحة آنذاك . ولحسن حظ ارنو ، كان المدير الجديد يتكلم باسرار ، ضد العادة التي تتبعها سلطات الجامعة ، في ازعاج الطلاب بقربود ومضايقات عديدة الجدي ويقول :
 «لدي الكثير من الخبرة في ارشاد الناس الصغار . واتخذتها كمبدأ ، ان لا امنع شيئا دون سبب معقول . ان القليل من الشباب الذي ، يمكن ان يأتي بكثير من الشغب ، اذا ما منع الاعتذار والاحترام الكاملين لشخصيته . ولكن ، بالطبع ، ان اكثر الخيول وداعة ولينسا ، ترفض ، اذا ما هزرت لها العنان دائما» .
 فحفظ ارنو بعينه . لم يكن يتوقع بيان المدير الجديد سيدافع عن وجهة نظر الطالب . اما مونتاني فلم يشترك في النقاش ، فالأوضاع ، كما يظهر ، لم يرق له . كانت قسما وجهه تفيض بالقلق والياس ، حتى ان الاب كردي انفجر فجأة :
 «الخشى ان اكون قد انهكتك ايها الكفن !! يجب عليك ان تغفر لي نرتري . فانا متحمس لهذا الموضوع ، بحيث اني ان آخرين ، من الممكن ان يتضايقوا من ذلك» .
 «بالعكس ، كنت معنيا جدا» .
 لم يمنح مونتاني نسخة اصغاع الادب ، فقد اهتز صوته قللا على ارنو . فما ان دخل الاب كردي غرته ، حتى نظر مونتاني الى ارنو متعابا ، وقد طالت بوجهه جميع الوان المساء ، وقال متباطئا :
 «ارنور ، ولدي الفريز ، الذي شيء اريد ان اقله لك» .
 فلمع في ذهن ارنو ان لديه اخبارا سيئة ، بينما كان ينظر بقلق الى وجه مونتاني المبهوك . ومرت فترة صمت طويلة ، الى ان سال مونتاني فجأة :
 «كيف رايت المدير الجديد ؟»
 كان السؤال غير متوقع ، فارتج على ارنو . ومرت لحظة دون ان يدري كيف يجيب على ذلك .
 «قلت اليه كثيرا . اعتقد ..»
 «كلا ، على الاقل» .
 «لست متأكدا من ذلك ، ولكن يصعب ذلك ، بعد رؤية الشخص مرة واحدة» .
 كان مونتاني ينظر على يد الكرسي ، بقلب يده . وهي مائة اذا ما تفعل وارتيك . ففرد قائلا :
 «حاول رحلة روما ، اذا كنت تعتقد انه يوجد .. حسنا .. اذا كنت ترغب بالارنور ، فسأكتب وأقول بانني لا استطيع السفر» .
 «ايها الاب ، ولكن الفاتكان على سواي ، ويوسعي ان اقدم اذارا» .
 «ولكن ، لماذا ؟ انا افهم» .
 قام مونتاني احدى يديه على جبهته وقال :
 «أنا مشغول من اهلك . ان امورا تلج على ذهني . وعلى كل حال ، لا حاجة لسفري» .
 «ولكن ، الاستقبة» .
 «اوه يا ارنو ، وما سأجني منها ، اذا ما خسرت ..»
 وصمت مونتاني . لم يره ارنو يمثل هذه الحالة من

الشاعر ايليوت

واشعاره بالغنية التي تعبر لاولئك الذين يحملون الاراء الرجعية ..

ولها لا يمكن تقويم هذا الشاعر الذي يعتبره الادباء الراسميون علاقاتهم من علاقتهم الا في اطار مفهوم انتاجه بدون التقليل من قيمة الاسلوب الابحاثي الذي ابتكره وهنا يصعد جنان بول سارتر الذي صرح في تشيكون سولافيا في العام الماضي ان العالم الاشتراكي لا يستطيع ان يتعلم شيئا من الغرب من حيث المصنوع انما يستطيع ان يستفيد من المستحدث في الاسلوب .

وتقول صديق بتحفظ لان هناك وحدة عضوية بين الاسلوب والمضمون لا يمكن فكها اصطلاحيا .. فالمصنوع هو الذي يقرر الاسلوب في كثير من الاحيان .. والاسلوب يصدر عن المصنوع في كثير من الاحيان .. وهكذا نذكر وفاة الشاعر ايليوت بهذا الزوج من التقويم .. لقد كان شاعرا مبتكرا ولكنه انحاز الى صفوف القوى الرجعية وخدمها بشعره بدلا من ان ينحاز الى صفوف القوى التقدمية ويلود عنها بقلبه .

(١)

عندما يموت انسان

شعر : سميج القاسم

(١)

(مرثية ت . س . اليوت)

لم نشرب كاسا في بشار
 لم نتبذل آراء في النقد
 لم نقرأ مع الاشعار
 لكن الانسان
 هذا الحقوق المنهار
 هذا القديس الجبار
 علمني .. كيف احبك يا .. انسان !

عصا النجم ما زالوا
 كالنمل المتعب تحت الارض
 والارض خراب
 ويسود الحقل غراب
 فلعناذا تعفي ؟

يا جبريل الفردوس المغفود
 يهرني ان نبي الكلمات السوداء
 ان يشهد ميلاد الطفل الموعود
 لن يشهد عرس الكلمات الحمراء !

(٢)

(مرثية بدر شاكر السياب)

من سبيل في الغربة جفينة ؟
 من شدء بمنديل الاموات يدبته ؟
 من وداع آخر فطرة زيت ؟
 من خط وصيته قبيل الموت ؟
 من صلي ، يا ناس ، عليه ؟

مات غريبا يا بغداد
 فتدبل الاحزان المشعل في ماساك
 فليتنجب احرارك اولاد
 يلجون بلا احزان
 في الضوء الضام ساهاتك
 واذا في دجلة انسان
 سالت من دمه فطرات في دفتك !

يا بعض الاخوة .. يا بدر !
 انق في وجهي بانك
 واحجر احبابك
 لا لوم على ايوب الضمر !
 يا بدر !
 بالكلمة احلف .. بالحب
 ان اروي طول حياتي اخبارك
 ان احلف اشعارك
 عن قيب !!

1000